

الموضوع

« إننا لا نعرف ما هو كنه السعادة في ذاتها ولا ما هو كنه الشقاء في ذاته، ولكننا ندري أن فقدان التوازن والتناسب بين رغباتنا وبين استطاعتنا هو الذي يخلق فينا الشعور بالشقاء. إن المخيلة التي تجسم لنا رغباتنا خطيرة غاية في الخطورة، ولكي يسعد الإنسان يجب أن يحصر وجوده داخل ذاته، ويمارس إرادته وحرية داخل نطاق قدرته واستطاعته، ومن هذه الناحية وحدها يمكن أن نقول إن سعادة الطفل هي بعينها سعادة الرجل، فالسعادة في الحالتين هي عدم الطموح بالرغبات إلى ما ليس في متناول اليد. وهذه الاعتبارات عظيمة الأهمية وتجدي في حل جميع المتناقضات التي توجد داخل النظام الاجتماعي».

مرجع النص : روسو، اميل، ترجمة نظمي لوقا، الشركة العربية للطباعة والنشر، بدون تاريخ، ص83

حلل النص و ناقشه